نشر ودراسة قالب ختم فريد للإله بس بالمتحف المصري

د/ رانيا سمير زيدان

د/ سهام دياب المصري

كلية الآثار- جامعة عين شمس

Abstract:

Publication and study of a unique stamp mould of the god "Bes"

in the Egyptian Museum

This research discusses the publication and study of a unique stamp mould of the god "Bes" housed in the Egyptian Museum in Cairo under special register number (S.R. 18953) in 1953. According to Museum's archives, this collection came to the Museum from both an unknown provenance and historical period. Hence the importance of the research, as it tries to answer the most important questions: Where was the stamp mould found, and to which era does it belong? This is done with an attempt to identify the function of the stamp mould, and the significance of depicting the god "Bes" on it. The study assumes that this piece is a stamp mould, not an amulet mould. The research methodology relied on a descriptive frame work. The analytical utilized a comparison of some similar models of mould decoration to derive scientific results. It concluded with discussion of the results. We also discuss a quick overview of the uses of seals and their artistic value. And its cultural and archaeological context, and through the foregoing, it is likely to determine the function of the mold and its artistic style.

Keywords: Stamp mould, the god "Bes", protection, Thebes, Graeco-roman era.

الملخص:

يتناول هذا البحث نشر (لأول مرة) ودراسة قالب ختم فريد للإله "بس" محفوظ في المتحف المصري، تحت رقم سجل خاص 18953 (S.R.)، وطبقًا لسجلات المتحف فإن هذا الرقم يحتوي على مجموعة من الشقافات كان من بينها قالب الختم محل البحث، وجاءت إلى المتحف عام ١٩٥٣م من مكان غير معروف وحقبة تاريخية غير محددة، ومن هنا تأتي أهمية البحث، حيث نحاول تحديد مكان العثور على القالب وكذلك العصر الذي ينتمي إليه. بالإضافة إلى محاولة التعرف على وظيفة القالب، ومغزى تصوير الإله "بس" عليه.

وبناءً على دراسة القطعة الأثرية محل البحث ترجح النتائج – على نحو ما سوف نعرضه من خلال البحث – أن هذه القطعة عبارة عن قالب ختم، وليست قالب تميمة، وقد اعتمدت منهجية البحث أولًا على الدراسة الوصفية يتبعها مناقشة ودراسة تحليلية وعقد مقارنات مع بعض النماذج المتشابهة لزخرفة القالب ومحاولة الوصول إلى نتائج علمية مقبولة، كما نتطرق إلى لمحة سريعة عن استخدامات الأختام وقيمتها الفنية وسياقها الثقافي والأثري، ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج تحديد وظيفة القالب وطرازه الفني.

الكلمات الدالة: قالب ختم، الإله بس، حماية، طيبة، العصرين اليوناني والروماني.

مقدمة:

تشهد الأختام وطبعاتها على التفاعل الحضاري بين المجتمعات، فهي تعد مصدرًا مهمًا للاطلاع على العديد من الجوانب السياسية والدينية والفنية..... وغيرها، ومن الواضح أن قوالب الأختام تفتقر إلى دراسة مستفيضة، من هنا تأتي أهمية البحث في دراسة ونشر قالب ختم محفوظ في المتحف المصري، واستعراض لمحة عن ممارسات الأختام وقيمتها الفنية. ومحاولة تحديد مكان العثور والسياق الأثري، فضلًا عن معرفة وظيفته وطرازه الفني وطريقة الصناعة، رغبةً في الوصول إلى نتائج علمية مقبولة تكشف اللثام عن ماهية هذا القالب، وتأريخه، والمغزى من اختيار تصوير الإله بس عليه.

إذن الهدف من البحث: إن دراسة ونشر هذا القالب يوضح لنا الطريقة التي تصنع بها الأختام وماهية القالب ووظيفته وتأريخه، فضلًا عن خصائصه الفنية. بجانب مناقشة القيمة الفنية للقطعة وسياقها الأثري وإثبات مدى انتشار عبادة الإله بس المحلية في مصر والعالم اليوناني والروماني.

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهجين الأول: هو المنهج الأثري والدراسة الوصفية، والثاني: هو المنهج التحليلي وعقد مقارنات بين نماذج متشابهة والقطعة محل البحث بهدف إثبات صحة فرضيات الدراسة من خلال:

١- الدراسة الوصفية لقالب الختم.

٢ – الطراز الفني لتصوير الإله بس ورمزية تصويره على الختم.

٣– وظيفة قالب الختم وقيمته الفنية من خلال نماذج مشابهة.

٤– التأريخ ومكان العثور.

٥– نتائج وتوصيات.

أولًا: الدراسة الوصفية: بداية ليس من اليسير دراسة هذا القالب (صورة ١) بسبب قلة البيانات عنه. يأخذ القالب شكلًا مستطيلًا، تتوسطه زخرفة غائرة تشغل تقريبًا نصف المساحة الكلية للقالب. يصور الإله بس[١] بهيئة قزمية وملامح أفريقية[٢] غير واضحة بشكل كافٍ، ويفتقر التصميم

[١] كان الإله بس 𓃒𓊪 أحد الآلهة القزمية في مصر القديمة، واشتهر بمشاركته مع بعض الآلهة في الممارسات السحرية وحماية الأحياء والأموات، أقدم ظهور لعبادته في عصر الدولة القديمة، واستمرت عبادته حتى العصر الروماني، وكان أقدم ما نعرفه عن شكل الإله بس من خلال مناظر الدولة القديمة وهي نادرة للغاية، تفيد بارتدائه أقنعة تنكرية، وشعر مستعار أو ما يشبه الأسد، وخصائص أنثوية كالصدر المترهل، بينما يشير Dasen أن أقدم تصوير للإله بس يرجع إلى عصر الدولة الوسطى، ويظهر الإله في عصر الدولة الحديثة نحيلًا وبأقدام قصيرة مقوسة مع لسان بارز من فمه. وتميز بطبيعته الهجينة التي تجمع بين ملامح الحيوان الأقرب إلى الأسد والقطط، ويصور أحيانًا مرتديًا جلد القرد على ظهره. صنف من الآلهة الثانوية التي تدعم الآلهة الرئيسية مثل حورس وإيزيس وحتحور، ووصفته بردية هاريس السحرية Harris Magical Papyrus (XIX–XX Dynasties بالقزم العظيم الذي له رأسه كبير وظهره طويل وقصير الفخذين. ويعد أهم وظائف الإله بس وفقا لبردية ليدن اليونانية السحرية Leyden Papyrus X هي حماية السيدات أثناء الولادة، حيث يستدعي القوة السحرية للأقزام لحماية السيدات أثناء الولادة لتسهيلها، وكانت تُتلى صلوات على تمثال طيني للإله بس ثم يوضع على بطن المرأة أثناء المخاض، كما عرف عنه الحماية من الأمراض والحيوانات السامة والثعابين والتماسيح وغيرها من المخاطر، للمزيد من التفاصيل عن تصوير الإله بس وأسمائه وألقابه ووظائفه في مصر القديمة راجع:

Romano, J. F., 1980, "The Origin of the Bes-Image", Bulletin of the Egyptological Seminar, vol. 2, 39-41; Kozma, C., 2008, "Historical Review Skeletal Dysplasia in Ancient Egypt", American Journal of Medical Genetics, vol. 146, pp.3104–3112: 3109; Dasen, V., 1993, the Dwarfs of Ancient Egypt and Greece, Oxford: 55-59.

عزة فاروق، ٢٠٠٦، الإله بس ودوره في الديانة المصرية، القاهرة: ٢٥–٢٦.

إلى وجود قاعدة أفقية صغيرة مستطيلة الشكل أسفل الزخرفة والتي يُفترض أن الإله يرتكز عليها[٣]، وتتجلى هنا عبادة الذكر في ظهور الإله بس الذي يتوسط قالب الختم[٤]. صور الإله بالوضع الأمامي عاريًا، له رأس كبيرة وجبهة عريضة وبارزة، وحواجب خطية تأخذ شكل نصف دائرة، وأذن دائرية ولحية تغطي منطقة الرقبة، وعيون كبيرة وأنف أفطس وفم مفتوح وعادة يصور بلسان بارز ولكن معالم القالب غير واضحة كما سبق الذكر، يرتدي تاجًا عبارة عن قاعدة مستطيلة يعلوها أربع ريشات[٥]، وظهره مستقيم وطويل وبطنه كبيرة يتوسطها تجويف صغير يمثل السُّرة وذراعيه طويلة مقارنة بجسده، وساقاه قصيرتان وفيهما تقوس ويستند بذراعيه على نهاية فخذيه فوق الركبة مباشرة[٦]، ويلاحظ هنا أنه لم يظهر مشط القدم واكتفى الفنان بتصوير الساقين فقط[٧]، وبوضوح يتدلى ذيل بين ساقيه[٨].

---

[2] Autiero, S., 2017, "Bes figurines from Roman Egypt as agents of transculturation in the Indian Ocean", THIASOS, vol. 6, pp. 79-89: 85; Romano, J. F., 1980, "The Origin of the Bes-Image", Bulletin of the Egyptological Seminar, vol. 2, pp. 40-41.

[٣] ظهرت هذه السمة في عدد من التمائم وتماثيل التراكوتا، وأغلبها يعود لنهاية العصر البطلمي، راجع (صورة ٥، ٨، ١٠) في كتالوج الصور.

[4] Weingarten, J., 2021, seals, seal stones, and signet rings, in Oxford Classical Dictionary, Oxford University Press: 4.

[٥] ترتدي الآلهة المصرية تيجان على رؤوسهم كسمة لتحديد هويتهم، وظهر الإله بس بغطاء الرأس على شكل تاج به أربع ريشات أو أكثر، وأغلب الظن أن تاج الريش الطويل يشير إلى أصل الإله النوبي، وأحيانًا ظهر التاج بشكل أعمدة منتصبة أو ريش النعام، وكان أول ظهور لطراز تاج الريش في عصر الأسرة الثامنة عشرة، ويشترك الإله بس في هذا النوع من التيجان مع أحد آلهة إليفانتين التي تقع عند أول شلال لنهر النيل على الحدود النوبية، ومع نهاية العصر المتأخر أصبح يتوج الإله بس بتاج عبارة عن قاعدة مستطيلة الشكل فقط وفي أحيان أخرى صور بدون تاج، للمزيد راجع:

Roman, J. F., 1989, The Bes-Image in Pharaonic Egypt, Doctoral dissertation, New York University Press, 78-79; Branko, F. van Oppen, 2020, "Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion", online, vol. 9, no. 51, 1-27: 5.

[6] Frankfurter, A., 1998, Religion of Roman Egypt, Princeton and New jersey: 172

[٧] راجع صورة (٦، ٨ ، ٩) في الكتالوج.

[8] Cristea, T., 2016, "An image of the god Bes in Potaissa", Aegyptus et Pannonia vol. 5, pp. 37-49: 40.

– **المادة الخام:** التراكوتا (الطين المحروق)، مع ملاحظة وجود بعض التشققات الطبيعية في مادة الصنع، وتأتي التراكوتا بوجه عام في المرتبة الأولى في صناعة القوالب وذلك لسهولة تشكيله ورخص تكاليفه، يليها الأحجار والزجاج والخشب والعاج والمعادن[٩].

– **لون الطينة:** بني متوسط مائل للاحمرار الناتج عن وجود المغرة والميكا والمشهور بها طمي النيل خاصة في صعيد مصر[١٠].

– **الأبعاد:** يبلغ الارتفاع: ٤,٦سم X ٥,٦سم، وبالنسبة لمقاييس الزخرفة الداخلية ٢,٥ X ٣,٥سم

– **الصقل وحالة الحفظ:** السطح بحالة جيدة وإن كانت الزخرفة محلية الصنع وغير واضحة المعالم خاصة في منطقة الجزء السفلي.

– **التقنية:** من أشهر الطرق المستخدمة في تنفيذ القوالب إما طريقة التشكيل باليد على عجلة الفخراني أو طريقة الصب في قوالب، ومن المحتمل أن تكون الطريقة المستخدمة هي تقنية الصب في قوالب مصنوعة من طينة لدنة، وغالبًا كانت الطينة الفخارية تجفف ويتم حرقها في أفران لكي تصبح صلبة[١١]، أما الزخرفة الداخلية فقد نُفذت بالنحت الغائر أسفل سطح القالب.

---

[9] Sparavigna, A., 2009, Ancient Egyptian Seals and Scarabs, Torino, Italy: 31.

[١٠] يترسب طمي النيل بشكل طبيعي في السهول وحول مناطق وادي النيل، سواء في الدلتا أو صعيد مصر، وتحدد جودة الطينة ونوعيتها في المناطق التي تنتمي إليها فالطين له أنواع ويعتمد على العناصر المعدنية ومكونات التربة، وجدير بالذكر أن الميكا عبارة عن مجموعة من المعادن وبعض المواد العضوية، أما المغرة فهي مصطلح عام لأكسيد الحديد المائي ينتج عنه صبغة طينية حمراء اللون وتنتشر بشكل كبير في أراضي شمال وشرق أفريقيا، للمزيد، راجع:

Hansen, I. A., 2011, The Role of Ochre in the Middle Stone Age, University of Oslo, 12-13.

أمير فهمي المسيري، ٢٠٠٦، الفخار المحلي خلال العصرين البطلمي والروماني في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا: ٣-٦.

[١١] للمزيد عن تقنية صناعة القوالب، راجع:

Auenmüller, J., Verly, G., & Rademakers, W., 2019, Bronze casting artefacts from the Qubbet el-Hawa: moulds, materials, and experimental methods; In Verly, Georges, Frederik W. Rademakers, and Florian Téreygeol (eds), Studies in experimental archaeometallurgy: methodological approaches from non-ferrous metallurgies, 141-163.

ويدعم هذا الرأي أيضًا ما ذكره **Nicholson** عن عادة استخدام قوالب الأختام الطينية المصبوبة في مصر القديمة التي استمرت خلال العصر الهلّينستي، كما استعملت القوالب الجصية تقنية الصب خلال العصر الروماني[١٢].

– **مكان العثور**: طبقًا لسجلات المتحف المصري، فإن مجموعة الشقافات التي ضمت بين قطعها قالب الختم محل الدراسة، جاءت إلى المتحف من مكان غير معلوم. وبناءً على ما نشر من هذه المجموعة يتبين أن معظمها ينتمي إلى منطقة طيبة بصعيد مصر.

– **مكان الحفظ:** محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم **S.R. 18953.**

– **التأريخ:** نجد أن قالب الختم لا يحمل تاريخًا، ولم يُتح لنا التعرف على الطبقة الأثرية التي عثر فيها على قالب الختم، إذن لا يتوفر لدينا التاريخ التقريبي للقطعة ولا الطبقة الأثرية التي اُكتشفت بها، ولكن وفقًا للسياق الأثري ونتائج دراسة بعض قطع الشقافات التي تم نشرها بالفعل من هذه المجموعة، وهي عبارة عن قوائم بأسماء أشخاص، وطبعة ختم وجدت على أحد مقابض أمفورا لحفظ الخمور ويحمل تاريخًا[١٣] وكذلك اسم الكاهن الذي تم إنتاج هذه الخمور في فترة توليه الوظيفة خلال القرن الثاني ق.م، ونصوص تحتوي على إيصالات دفع ضرائب متنوعة، أصدرها بعض جامعي الضرائب النقدية، فقد أسفرت الدراسة عن معرفة أسماء جامعي الضرائب وبعض أسماء دافعيها وفترات تولي جامعي الضرائب لهذه الوظيفة كذلك المناطق التي مارسوا فيها مهامهم، وعن الفترة الزمنية التي تم إصدار هذه الإيصالات فيها، فوجدنا بعض هذه الإيصالات قد

Herrmann, C., Ägyptische Amulette und Amulettmodel. In Herrmann, Christian and Thomas Staubli (eds), 1001 Amulett: altägyptischer Zauber, monotheisierte Talismane, säkulare Magie, 13-160. Freiburg (Schweiz): BIBEL+ORIENT Museum.

Mold for an Ankh Amulet. Pottery, ca. 1390–1352 B.C. The Metropolitan Museum of Art, JSTOR, https://jstor.org/stable/community.18305636. Accessed 9 July 2023.

Herrmann, C., 1985; Formen für ägyptische Fayencen: Katalog der Sammlung des Biblischen Instituts der Universität Freiburg Schweiz and einer Privatsammlung. Orbis Biblicus et Orientalis 60. Freiburg (Schweiz); Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht.

[12] Nicholson, P., 2013, Working in Memphis: the Production of Fiance at Roman Period Kom Helul**,** London: 150.

[١٣] نجد أن بعض الأختام تحمل تاريخًا قارن:

Almasry, S.D., 2016, "Three Texts from the Egyptian Museum in Cairo", Bulletin of Center of Papyrological Studies (BCPS) 33, I, 37.

صدر في منطقة أسوان[١٤] في القرن الثاني ق.م[١٥] وأخرى صدرت في منتصف القرن الأول الميلادي وبالتحديد في منطقة هيرمونثيس[١٦]جنوب طيبة[١٧] والبعض الآخر صدر في منطقة إليفانتين[١٨] كما ورد بالنصوص[١٩]، وغيرهم صدر في طيبة خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين، وعليه فإنه قد يمكننا أن نرجح أن مكان العثور على القطعة محل البحث هو منطقة طيبة التي تمتد حتى إليفانتين، ويعود تاريخها إلى نهاية العصر البطلمي وبداية العصر الروماني.

مناقشة:

يوصف قالب الختم بأنه أداة صغيرة تحمل نقشًا غائرًا يُستخدم لترك بصمة أو صورة بارزة على مادة لينة مثل الطين أو الشمع نتيجة الضغط عليه لفترة من الوقت[٢٠]، وهنا ينبغي أن نشير إلى

[14] Almasry, S.D & Zazi, M., 2013, "Edition of Four Unpublished Ostraca", in the Forth International Congress "Thoughts in Egypt through Ages" Ain Shams University, Dar Eldiafa, April 2nd - 4th: I, 41.

[15] Almasry, S.D., 2016, "Three Texts from the Egyptian Museum in Cairo", Bulletin of Center of Papyrological Studies (BCPS) 33, II, 37

[١٦] عرفت المدينة في مصر الفرعونية بـ Iuny بينما خلال العصرين اليوناني والروماني بـ Hermonthis ، وخلال العصر القبطي عرفت باسم Ermont أرمنت والتي تقع على بعد ١٥كم جنوب طيبة على الضفة الغربية للنيل، وكانت المدينة الرئيسية لعبادة مونتو، للمزيد راجع:

Christophe Thiers, Armant (Hermonthis), CNRS, UMR 5140, Montpellier, France.
file:///C:/Users/pc/Downloads/2020_Thiers_TheEncyclopediaofAncientHistory-2020-Thiers-ArmantHermonthis.pdf

[17] Almasry, S.D & Zazi, M., 2013, "Edition of Four Unpublished Ostraca", in the Forth International Congress "Thoughts in Egypt through Ages" Ain Shams University, Dar Eldiafa, April 2nd - 4th: II, III, IV, 41-49

[١٨] تقع جزيرة إليفانين مقابل مدينة أسوان، وتشتهر بممارسة الأنشطة التجارية، أهمها تجارة الجرانيت، وعثر على عدد من ورش الصناعة خاصة صناعة المعادن والأواني التي يشتهر بها سكان الجزيرة من الحرفيين، كما تعد أحد المناطق المهمة لتأمين الحدود الجنوبية لمصر، وأحد المراكز الدينية المهمة للإله خنوم، للمزيد، راجع:

Katzjäger, D., 2014, "Late Antiquity on Elephantine Island Upper Egypt Pottery as Mirror Roman Society", Rei Criteria Roman Favtorvm Acta 43, pp. 597-601, 598.

[19] Aish, S.D., 2017, "Two Ostraca from the Egyptian Museum", Bulletin of the Higher Institute of Papyri, Inscriptions and Conservation Studies (BHIPCS), Proceedings of the First International Conference, Ain Shams University, March 28th -30th: I, II, 39-44.

[20] Stasbury, M. D., 2015, A History of Greek Art, Wiley Blackwell: 29.

الكلمة اللاتينية *sigillum* وتعني ختم[٢١]، والكلمة اليونانية γλυπτός وهى تشير إلى فن النحت على الأحجار الصلبة أو الأخشاب لتعكس صورة الختم أو طبعة الختم نفسها على المادة[٢٢]، وبما أن الأختام كانت تصنع من مواد صلبة وتحمل نقوشًا وزخارفًا بارزة أو غائرة، يظهر نتيجتها بعد الضغط عليها انعكاس لصورة الختم على المادة اللينة المراد ختمها[٢٣].

ولقد تميزت الأختام بدور مهم في الحضارات القديمة، فقد أرجع الكثيرون ظهور الأختام إلى بلاد ما بين النهرين وشمال سوريا والأناضول ما بين الألف السادسة والخامسة ق.م[٢٤]، بينما ظهرت في مصر القديمة أواخر الألف الثالثة ق.م[٢٥]، في حين عُثر في بلاد اليونان[٢٦]على مئات الأختام

[٢١] اشتق من الكلمة اللاتينية *sigillum* مصطلح يشير إلى علم الأختام Sigilliographoy وهو العلم الذي يهتم بتصنيف ونشر ودراسة الأختام بأنواعها المختلفة، للمزيد راجع:

نجلاء عزت، " نشر ودراسة مجموعة أختام بردي زينون ZYNONE محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة"، المؤتمر الدولي السادس: الموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، جزء٣، ٢٠١٥، ص ص ٤٥٧-٥٠٠.

Sparavigna, A., Symmetries in Images on Ancient Seals, Dipartimento di Fisica, Politecnico di Torino (Online): 1. https://webarchive.southampton.ac.uk/cogprints.org/6275/1/SYMMETRIES_IN_IMAGES_ON_ANCIENT_SEALS.pdf

[22] Anastasiadou, M., 2018, "An Aegean Seal in Greek Hands? Thoughts on the Perception of Aegean Seals in the Iron Age" In Seals and Sealing in the Ancient World, Case Studies from the Near East, Egypt, the Aegean, and South Asia, 355–367.

[23] Weingarten, J., 2021, Seals, Seal Stones, and Signet Rings, Oxford Classical Dictionary: 5. https://oxfordre.com/classics/display/10.1093/acrefore/9780199381135.001.0001/acrefore-9780199381135-e-5776?print=pdf

[24] Sparavigna, A., 2009: 7.

[٢٥] عرفت مصر القديمة العديد من أشكال الأختام ما بين أختام الجرس التي ظهرت مع بداية الألف الثاني ق.م، وأختام الجعارين التي شكلت من الطين للمصادقة على الوثائق الرسمية، وأمدت الأختام حاملها بسيادة القانون والمصادقة، وهناك العديد من الأختام منها الأسطوانية والمخروطية التي تتميز بوجود ثقب أعلى الختم يعلق منه وهو تقليد شرقي يأخذ الشكل الهرمي، راجع:

Masson, A., 2008, Seals and Seals Impressions, Naukratis: Greek in Egypt, British Museum: 5

الطينية التي يرجع تاريخها إلى عصر البرونز[٢٧]. واستمر ظهور الأختام على نطاق واسع خلال العصر الروماني خاصة على خواتم الأختام والأحجار الكريمة[٢٨].

ترجع أهمية الأختام إلى تحديد الملكية وتأكيد الهوية الشخصية للأفراد وانتماءاتهم الاجتماعية والثقافية، كما تعددت استخداماتها، فعلى سبيل المثال هناك أختام الخبز[٢٩]، والأختام

---

[٢٦] يعتقد بعض العلماء أن أقدم ظهور للأختام وطباعتها على مواد لينة مثل العاج أو العظام، بدأ في مناطق بحر إيجه منذ ٨٥٠ق.م، عثر عليها في مناطق بحر إيجه شرقًا، وقد حملت الأختام اليونانية أشكالًا معقدة ومتناظرة للغاية، للمزيد من التفاصيل حول الاختام اليونانية وأشكالها وطبعاتها في الحضارة الأيجية راجع :

Stasbury, M. D., 2015: 28; Weingarten, J., 1997, "A New Look at Lerna", Oxford Journal of Archaeology , vol. 16, 147-166; Weingarten, J., 2016, "Seals, Seal stones, and Signet Rings, (Online) 2016, Weingarten, J., 2021: 2-3.
https://oxfordre.com/classics/display/10.1093/acrefore/9780199381135.001.0001/acrefore-9780199381135-e-5776#acrefore-9780199381135-e-5776-note-3

[٢٧] عُثر على عدد كبير من قوالب الأختام داخل غرف صغيرة في منازل مدينة ليرنا اليونانية المؤرخة بالقرن الثالث عشر ق.م، تحمل صورًا لآلهة يونانية وكان هذا المكان عبارة مركز إداري ملحق به مخزن كبير ومسكن للعمال.

Mark. D., 2015, Stasbury, A History of Greek Art, Wiley Blackwell: 28;
Bonner, R., 1908, "The Use and Effect of Attic Seals", Classical Philology, Vol. 3, no. 4, pp. 399-408: 399.

[٢٨] استخدمت الطبقات الدنيا في القرنين الأول والثاني الميلادي مواد رخيصة لصنع طوابع الأختام لأغراض مختلفة ومنها معايير العلامات أي مراقبة الجودة من علامات الصناع أو لختم الرسائل أو المستندات الشخصية للمزيد، راجع:
https://www.numisantica.com/index.php?action=extra&extra=A_seal_stamps&lang=en#.WZki3PkjHIV

[٢٩] أشارت الأدلة الأثرية إلى أن ممارسة ختم وتزيين الخبز ظهرت خلال العصر الحجري الحديث واستمرت حتى الآن، وقد أرجع العلماء ظاهرة ختم الخبز إلى الطقوس السحرية أو الدينية، أختام الخبز في العصرين اليوناني والروماني وأُستخدم الخبز المختوم في مناسبات متعددة خاصة في المناسبات الدينية والجنائزية ومنها تقديم القرابين حيث أُستبدلت القرابين باهظة الثمن بالخبز المختوم بمناظر من الآلهة والرموز السحرية والعلاجية، وعُثر على عدد كبير من أرغفة الخبز المختومة والمفحمة من بومبي التي يرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادي، للمزيد، راجع:

Caseau, B., 2009, Magical Protection and Stamps in Byzantium, in Seals and Sealing Practices in the Nearest Developments in Administration and Magic from Prehistory to the Islamic

الإدارية والقانونية وأختام المستندات والوثائق لتأمين الممتلكات الخاصة والعامة وتحديد محتوياتها[٣٠]، وأختام البردي[٣١]، وأختام الطوب[٣٢]، والأختام الخاصة بأصحابها والتي وجدت في المنازل وكانت وظيفتها الحفاظ على ممتلكاتهم من السرقة أو في السفر، وفي تبادل الممتلكات وغلق الوثائق وتأمينها[٣٣]، كما ظهرت طبعات الأختام على سدادات غلق الأبواب المختومة[٣٤]، إضافة إلى التصميمات الموجودة على الأختام التجارية، والأختام التي زخرفت أدوات الحياة اليومية المتنوعة[٣٥]، ومنها أختام المسارج والمقابض وسدادات أواني النقل والتخزين (صورة ٢)[٣٦]

Period– Orientalia Lovaniensia analecta, 115-133; Kakish, R., 2014, Ancient Bread Stamps from Jordan, Mediterranean Archaeology and Archaeometry, Vol. 14, No 2, pp. 19-31.

نجوى إبراهيم، ٢٠١٣، الأختام الفخارية المزخرفة في مصر اليونانية والرومانية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

[30]Weingarten, J., 2016: 2; Paltt, V., 2006, Making an Impression: Replication the Ontology in of the Graeco- Roman Seal Stone, Association of Art Historians, vol. 29 no 2, pp 233–257, 234

[٣١] راجع نجلاء عزت، ٢٠١٥، ٤٥٧-٥٠٠.

جدير بالذكر أنه تم اكتشاف جرة أو دفينة كبيرة تحتوي على عدد كبير من طبعات أختام البردي مدينة إدفو، تحمل الطبعات زخارف بارزة للملوك البطالمة وبعض الآلهة المصرية واليونانية والرموز الدينية، بالإضافة إلى عدد قليل من النقوش المدونة بالهيروغليفية.

Mason, A., 2008, Seals and Seals Impressions, Naukratis: Greek in Egypt, British Museum: 20.

[٣٢] لمعرفة المزيد حول أختام الطوب خلال العصر الروماني، ومعرفة طريقة الصناعة، والنقوش الموجودة عليه، راجع:

Tapio, Helen, Organization of Roman Brick Production in the First and Second Centuries, an Interpretation of Roman Brick Stamps, Helsinki, 1975.

[33] Bonner, R., 1908: 399.

[34] Tsouparopoulou, C., 2014, "Progress Report: An Online Database for the Documentation of Seals, Sealing's, and Seal Impression in the Ancient Near Eastern", Studia Orientalia Electronica (Online), vol. 2, 37-68: 49.

[35] https://www.forumancientcoins.com/numiswiki/view.asp?key=roman%20seals

[٣٦] للمزيد من التفاصيل حول أختام الجرار اليونانية وأشكالها، راجع:

Grace, V., "Stamped Amphora Handles",1932, American School of Classical Studies at Athens, Vol. 31, no. 2: 197-309, Vandorpe, K., & Leuven, K.U., Seals as Identifiers (Greco-Roman Egypt),online http://www.trismegistos.org/seals

والحاويات والأكياس والصناديق الخشبية ومساند الرأس والسكاكين السحرية[٣٧]، والأواني الجنائزية المختومة والتي دفنت مع المتوفين وغيرها، وتظل الأختام ومادتها المصنوعة منها لها قيمتها الفنية والدينية، حيث أُستعملت أيضًا كتميمة تحمي صاحبها، أو تعاويذ سحرية للعلاج من الأمراض[٣٨]، فضلًا عن قيمتها الاجتماعية كأحد المقتنيات المستخدمة في الزينة[٣٩]. وبالإشارة إلى ما سبق تكمن أهمية الأختام أيضًا في كونها مشاهد فنية مستوحاة من الواقع الديني والاقتصادي والسياسي لتلك المجتمعات وتمدنا هذه الأختام بمعلومات قيمة عن الفترة التاريخية التي تنتمي إليها[٤٠].

ولعل من المناسب قبل دراسة القطعة المعنية أن نطرح سؤالًا مهمًا حول ماهية هذه القطعة هل هو قالب ختم[٤١]؟ أم قالب تميمة؟.

وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولًا التفريق بينهما كما يلي:-

١- الختم: هو أحد القطع الأثرية صغيرة الحجم، وعادة يكون محفورًا أو مُزينًا بنقش أو زخرفة بارزة على سطح القالب، ويترك طبعة دائمة على مادة لينة مثل الطين أو الشمع، وتتنوع أشكال الأختام ما بين مربع أو مستطيل أو بيضاوي أو جعران أو هرمي ....إلخ (صورة ٣)، وتتميز أغلب الأختام بأنها تحمل ثقب أو حلقة في الظهر، ويشير مصطلح ختم الختم إلى الطبعة الناتجة عن السطح المزخرف على الختم[٤٢]، كما تتميز الأختام أيضًا باستخدامها كنوع من المجوهرات أو

---

[٣٧] للمزيد من التفاصيل عن دور وتصوير الإله بس على السكاكين السحرية، راجع:
سوسن، عيسى، السكين في مصر القديمة منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى نهاية الدولة القديمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس: ٥٣٣-٥٣٧.

[38] file:///C:/Users/pc/Downloads/OLA229_Vandorpe%20(1).pdf, 141; Paltt, V., 2006: 235.

[39] Ameri, M., Jamson, G.,& Kielt, S., Scott, S., 2018, Seals and Seal in the Ancient World: Case Studies from the Near East, Egypt, the Aegean and South Asia, Cambridge University Press: 1.

[40] https://arab-ency.com.sy/artifacts/details/778/6

[٤١] أُستخدمت كلمة مصفوفة الختم في بعض المراجع لتشير إلى قالب الختم أو ختم الختم seal stamp or die or seal matrix

[42] Ameri, M., Jamson, G.,& Kielt, S., Scott, S., 2018: 146.

التمائم التي يرتديها الأشخاص بغرض الحماية، وفي أحيان أخرى قدمت كقرابين نذرية سواء في الاحتفالات الدينية أو الجنائزية[٤٣].

٢- التميمة: هو الشيء الذي يمكن أن يحملها أو يرتديها الشخص، ويستخدمها بغرض درء الأرواح الشريرة والحماية من الأخطار[٤٤]. صنعت التمائم باستخدام القوالب المجوفة بشكل عميق (صورة ٤)[٤٥]، وأهم المواد التي دخلت في صناعة التمائم هي المعادن ومنها البرونز، والأحجار الكريمة سهلة التشكيل والزجاج، والفاينس والطين والأحجار المحلية[٤٦]. ويرى البعض أن التمائم التي تم الكشف عنها في مصر في العصرين اليوناني والروماني تعتمد أغلبها على تقنية صناعة الصب في قوالب طينية من طمي النيل المحلي أو قوالب جصية؛ لإنتاج أعداد كبيرة من التمائم الصغيرة محلية الصنع. وعلى سبيل المثال يحتفظ المتحف البريطاني في لندن بقالب تميمة للإله بس تحت رقم EA38290 ، وهو يؤرخ بالعصر البطلمي (صورة ٥)[٤٧]، يصور الإله واقفًا يرتدي تاج له قاعدة مستطيلة ومزينة بخمسة ريشات، ويضع يديه على فخذيه، ويلاحظ هنا أن الإله يقف على قاعدة مستطيلة الشكل ونفذ الوجه وأطراف الساقين والقدمين بشكل أكثر آدمية عما كان يتم تصويره من قبل[٤٨]، بينما الوجه بملامحه المعتادة ويتدلى لسانه خارج فمه، وجاءت اللحية كثيفة وتغطي الرقبة تمامًا، ويظهر تقوس في الساقين ولكن تم تنفيذه بشكل بسيط، كما راعى الفنان الصفات التشريحية للجسم الإنساني في تنفيذ جسد الإله حيث تبرز عضلات الذراع وتجويف

---

[43] Pittman, H., 2013, Seals and Sealing in the Sumerian World, in The Sumerian World, ed. Crawford, E. W, New York: Routledge: 319.

[44] Patrie, M., 1914, Amulets, London: 1-2.

[٤٥] عبارة عن قالب تميمة دائري الشكل ومجوف، تم العثور عليه في مدينة نقراطيس ومحفوظ في المتحف البريطاني ويحمل زخرفة وجه الإله بس متوجًا بتاج يحتوي على أربع ريشات، كما تم الكشف عن حوالي خمس قوالب لتمائم الإله بس في نقراطيس، استخدم أربعة منها في تشكيل رؤوس بس كتماثيل نصفية، كما عثر على قالب للإله بس محفوظ بالمتحف المصري برقم je26823 لمزيد من التفاصيل عن قوالب تمائم الإله بس راجع:
Masson, A., 2018, Scarabs, Scaraboids and Amulets: Naukratis: Greeks in Egypt, the British Museum: 11, fig. 21-22.

[46] Morris, A.F., 2022, Plato's Stepchildren: Disability in Ptolemaic Egypt and Hellenistic World (332-30 BCE), Teesside University: 159; Masson, A., 2018: 5.

[47] Morris, A.F., 2022: 346, fig. 2.51

[٤٨] راجع حاشية (١).

السُّرة، وعمومًا يتضح أن أغلب هذه القوالب تختلف عن قالب الدراسة حيث تتراوح أغلب مقاييس قوالب تمائم بس في مدينة نقراطيس ما بين ١,٧٠سم إلى ٣سم، وبالطبع قوالب التمائم تكون مجوفة، ومن الملاحظ أن أغلب القوالب التي صورته بالطريقة المحلية واقفًا يظهر فيها التاج مكون من خمس ريشات، كما أن أغلب هذه القوالب تعود إلى العصر البطلمي[٤٩].

٣- قالب الختم: هو أداة صُنعت من كتلة طينية أو جصية أو حجرية وتعرف هذه القطع الأثرية أحيانًا باسم matrix /die وتتميز بسطح صلب محفور بنقش أو تصميم غائر، فضلًا عن ألوانها الزاهية بينما كانت الأختام نفسها باهتة بلون واحد، ومن الملاحظ أن التمييز بين الأختام وقوالبها كان نادرًا جدًا، ولكن الأمر الأكثر اختلافًا بين الختم والقالب هو أن قالب الختم تظهر عليه الزخارف بشكل غائر وتوجد الزخرفة أسفل السطح المسطح للقالب بحيث تطبع الصورة على مادة الختم بشكل بارز، بينما الزخرفة الموجودة على الختم تكون بارزة أو غائرة وتظهر على مادة الطباعة بشكل معكوس وبارز[٥٠].

وفي هذا السياق أشارت **Sparavigna** أن مصر عرفت الأختام وطبعاتها منذ الألف الثاني ق.م، خاصة جعرانية الشكل التي حلت محل الأختام الأسطوانية، كما توسع الفنانون في إنتاجها خلال العصرين الهّلنستي والروماني، وأصبحت الأختام الجعرانية بالنسبة للمصريين تمثل تمائم ترمز إلى حماية أصحابها[٥١].

كما لفتت **Masson** الانتباه إلى شيوع القوالب المصنوعة من الطين في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، حيث عرفت مصر كذلك قوالب الأختام المسطحة والمستطيلة التي اُستخدمت بشكل رئيسي في الطقوس السحرية سواء الطبعة ذاتها أو المواد المختومة عليها[٥٢]، وكشفت Vandorpe أن أغلب الأختام في مصر الرومانية لم يكن لها علاقة بالهوية، بل ارتبطت بالحماية والتأمين، وشرحت المغزى من حركة طباعة الختم على الشيء المراد ختمه وهي أنها تنقل قوة

[49] Masson, A., 2018: 11.
[50] Siron, N., 2015, "Girl with a Heron: Gender and the Erotic in Greek Iconography (Sixth-Fourth Centuries BCE)", Open edition Journal, Online, vol. 42, PP. 213-239: 214.
[51] https://webarchive.southampton.ac.uk/cogprints.org/6275/2/SYMMETRIES_IN_IMAGES_ON_ANCIENT_SEALS.pdf
[52] Masson, A., 2008: 8.

الإله السحرية عبر زخرفة الختم، إلى المادة المختومة وبالتالي تمنح طبعة الختم الحماية والقوة السحرية لصاحبها[٥٣].

إذن يبدو أنه يوجد اختلاف بين قالب التميمة وقالب الختم وطبعة الختم نفسه، إذ يمكننا أن نرجح أن القطعة قيد الدراسة عبارة عن قالب لختم، ونستطيع أن نستنتج وظيفته من خلال ما وصفته **Vandorpe** عن مواصفات الأختام التجارية الموجودة على الأمفورات كبيرة الحجم، حيث ذكرت أن غالبية الأختام العادية كان لديها حلقة خاصة بها، بينما الأختام التجارية كانت أكبر حجمًا حيث يصل قطرها ما بين ٣ إلى ٨ سم، وعادة تكون إما دائرية أو مستطيلة، وتحتوي على زخرفة أو نقش غائر وليس شرطًا أن يكون له حلقة[٥٤]. لذلك يمكن القول بأن وظيفة قالب الدراسة كان أحد قوالب الأختام التجارية والذي يستخدم في صناعة الأختام التي تحمل صورة بارزة للإله بس على الأدوات ومنها الأواني والأمفورات والجرار.....وغيرها[٥٥]، ومن الممكن أن تكون لهذه الأختام التجارية وظيفة دينية أيضًا ترتبط بالحماية وبالتالي يمكن اعتبارها بالفعل تميمة تحمل صورة الإله لتنقل رغبات أو رسائل دينية بطريقة سحرية عن طريق ختم صورته على الأدوات المختلفة[٥٦].

ثانيًا: دراسة الطراز الفني لتصوير الإله بس ومغزاه على الختم.

سبق وأن أشرنا في الدراسة الوصفية إلى زخرفة الإله بس الموجودة على قالب الختم، ويبدو أن الفنان تأثر في تنفيذ زخرفة الإله بس بطراز فني محلي عرف باسم **leonine** الذي يتميز بملامح وجه بشعة وشعر طويل ولبدة أسد وأذن دائرية، وكان هذا النمط من أكثر الهيئات المصرية التقليدية في تصوير الإله بس حيث تمتزج خصائص الحيوانات خاصة الأسد والقطط بالهيئة

[53] Vandorpe, K., 2014, "Seals and stamps as identifiers in daily life in Greco-Roman Egypt", in M. Depauw, S. Coussement (eds.), Identifiers and Identification methods in the ancient world, Leuven, Paris: 141-151.
[54] Vandorpe, K., 2014: 145.
[55]Tsouparopoulou, C., 2014: 38.
[56] Caseau, B., 2012, Magical Protection and Stamps in Byzantium, London: 115.

القزمية[٥٧]، إذن ينتمي هذا القالب إلى طراز شاع بقوة على الفنون المختلفة وإذا تتبعنا التمثيلات الأولى لهذا الطراز الفني، نجد أنه يبدأ في الظهور منذ عصر الدولة الوسطى ويستمر حتى العصر الروماني المتأخر مع بعض التغيير في تصويره[٥٨]، ويشير هذا الطراز إلى دوره الحامي في المنازل المصرية، كما يظهر بهذه الهيئة مصاحبًا للأمهات وأطفالهم أثناء وبعد الولادة[٥٩].

ولكن يبقى التساؤل المطروح: ما المغزى من تصوير الإله بس على قالب الختم؟

عُرف الإله بس بأنه أحد الآلهة المصرية التي نشأت في صعيد مصر، وطبقًا لوصف **Dasen** كان من أصل نوبي[٦٠]، وانتشرت عبادته على جميع سواحل البحر المتوسط[٦١]، ولعبت عبادته دورًا كبيرًا في الحياة اليومية واستمر انتشار ديانته التي تمثل توغل الديانة الشعبية المصرية في العصرين اليوناني والروماني، وشاع تصويره على التماثيل النذرية خاصة في المقابر التي ترجع إلى العصر الروماني، هذا بالإضافة إلى تصويره على الأحجار الكريمة كتمائم تُستخدم في الحماية من لدغات الثعابين[٦٢]، ووظفت هذه التمائم التي تحمل صورة الإله بس الواقية كأحجار نذرية لضمان خصوبة الأسرة والمحاصيل والحيوانات، كما استخدمت هذه التمائم داخل المنازل تيمنًا بالخير ودرء الشر عن المرأة الحامل[٦٣]، كما عثر أيضًا على العديد من الأدوات المنزلية التي حملت صورته[٦٤].

---

[٥٧] يعد أقدم تماثيل لهذا الطراز والتي ترجع إلى عصر الأسرة الحادية عشر أو الثانية عشر، ولكن الاختلاف أن التصوير يكون أقرب للأنثى بحيث تظهر بجسد بشري عاري ورأس وأذن وملامح قط، للمزيد عن تصوير الإله بس في العصر الفرعوني.

Romano, J.F., 1989, The Bes-Image in Pharaonic Egypt, New York University; Ruiter, B.F., 2020, "Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion", online Arts, 9, 51, 1-27, p.6, fig. 6.

[58] Cristea, T., 2016: 38.

[59]Frankfurter, A., 1998: 121; Dasen, V., 2013: 67-69

عزة فاروق، ٢٠٠٦، الإله بس ودوره في الديانة المصرية، القاهرة.

[60] Dasen, V., 2013: 61.

[61] Masson, A., 2018: 50

[62] Cristea, T., 2016: 39.

[63] Tosha L. Dupras, Sandra M. Wheeler, Lana Williams & Peter Sheldrick, Birth in Ancient Egypt: Timing, Trauma, and Triumph? Evidence from the Dakhleh Oasis, from book, Ikram,

استمر الإله بس كأحد الآلهة المنزلية وحاميًا للأسرة ووصي على الأمهات وأولادهم[٦٥]، لذا لا عجب من أن يظهر في بعض الطرز وهو يحمل سيف أو سكين في إحدى يديه وفي اليد الأخرى يمسك الدرع[٦٦]، مثلما وصفته بردية بروكلين السحرية[٦٧]، كما تم الكشف على تماثيل من التراكوتا للإله بس في الأضرحة المنزلية كحامي للمنزل يقوم بمحاربة الأرواح الشريرة، ويحمي النساء والأطفال الرضع حديثي الولادة.[٦٨]، كذلك انتشرت صورته على الفنون العسكرية كأحد الآلهة الحامية للأشخاص أثناء النوم[٦٩] وبالتالي فهو المسئول عن صد الكوابيس والقوى الخفية للنائمين[٧٠]، وجدير بالذكر أنه تم العثور على قوالب طينية استخدمت في دمغ طبعات الأختام التي تحمل صورته[٧١]، كما كان له دور معروف كإله للموسيقى والرقص والمرح والخمر والنشوة ولذلك تشبه بالإله باخوس خلال العصر الروماني واستمر ذلك حتى نهاية العصر الروماني المتأخر[٧٢].

S., J. Kaiser & R. Walker (eds) 2015, Egyptian Bioarchaeology: Humans, Animals, and the Environment. Leiden: Sidestone Press.Sidestone Press, 56.

64 Bodel, J., & Olyan, S., 2008: 182.

65 Frankfurter, A., 1998: 125.

٦٦ عثر في منف على لوحة عبارة عن تعويذة مكتوبة باللغة اليونانية تصور الإله بس يقف على تمساح ويلوح بالسيف الذي يحمله بيده اليمنى وفي اليد اليسرى يمسك ثعبان، وترجع هذه اللوحة إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي. للمزيد راجع:

عزة فاروق، ٢٠٠٦، ص. ٤٧، شكل ٤٧.

٦٧ للمزيد حول دور المعبود بس في حماية المرأة والطفل في مصر القديمة راجع:

El-Kilany, E., 2017, "The Protective Role of Bes- image for Women and Children in Ancient Egypt, Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality", Vol.14, Issue2; Pinch, 1994, Magic in Ancient Egypt. University of Texas Press, Austin; Dasen, V., 1993.

٦٨ تم العثور على عدد من تماثيل التراكوتا للإله بس، في منطقة تل الغابة شمال شرق مصر، والتي تعود إلى نهاية العصر الصاوي، استخدمت كتمائم في المنازل والمقابر، للمزيد:

Bacquerisse, C., & Lupo, S., 2016, "The god Bes at Tell El-Ghaba, a Site in the Ancient Egyptian Eastern Border", Revista Mundo Antigo, no. 09 : 137-151, 149.

69 Bodel, J., & Olyan, S., 2008, Household and Family Religion in Antiquity in the Ancient World: Comparative Histories, Blackwell: 186.; Dasen, V., 1993: 75-76.

70 Frankfurter, A., 1998: 171; Bodel, J., & Olyan, S., 2008: 186.

71 Masson, A., Seals and Seals Impressions, Naukratis: Greek in Egypt, British Museum, 2008, 19.

72 Bacquerisse, C., & Lupo, S., 2016: 139; Ruiter, B.F., 2020: p. 13.

ولعلنا نلاحظ عدم اقتصار عبادة الإله بس على المصريين فقط، بل امتدت عبادته حول العالم اليوناني والروماني وكانت معظم صور التراكوتا تشير إلى الهيئة المحلية للإله بس على نطاق المعابد المحلية، وقد تم الكشف عن هيكل للإله بس في رواق معبد بطلمي بسقارة يحتوي على لوحة ضخمة ونقوش وتراكوتا مزينة برؤوس بس[٧٣]، وتعكس الاحتفالات الخاصة بالإله بس خلال العصر الروماني مدى الاهتمام بالطقوس والعبادات المحلية والتأثير القوي لعبادته خاصة في منطقة دندرة التي توصف بأنها أهم مراكز عبادة بس، وأصبح له دورًا أكثر تأثيرًا مع بداية بناء معبده الثاني في عصر الإمبراطور تراجان (٩٨-١١٧م) واستمرت أعمال البناء والزخرفة حتى عصر الإمبراطور أنطونينوس بيوس (١٣٨-١٦١م)[٧٤].

ثالثا- <u>وظيفة الختم وقيمته الفنية من خلال نماذج مقارنة</u>

عرف الإنسان أهمية الأختام في حياته اليومية وارتباطها بالمعتقدات الدينية، وفوائدها الطبية والسحرية، فكانت الحجارة هي الأداة الأولى التي استخدمها الإنسان قديمًا لحماية نفسه من الأخطار المحيطة به، الأمر الذي جعله يقتنيها ويهتم بها طوال حياته، ووفقًا لإحدى الروايات بأن الملك فيليب المقدوني (٣٥٩-٣٣٦ق.م) أصدر أوامره بختم رحم زوجته الملكة أوليمبياس بختم على شكل أسد لتنتقل صفات الأسد إلى ابنه الإسكندر الأكبر، وقد أُستخدمت مثل هذه الأختام كتمائم لحماية أصحابها عن طريق طقوس العبادة وقوتها الشفائية[٧٥]، ومن خلال الشواهد الأثرية يمكننا القول بأن هناك ندرة في العثور على قوالب الأختام التي تحمل صورة الإله بس في مصر في العصرين اليوناني والروماني، وذلك على عكس التمائم. ويعتقد أن من أقدم الأختام التي تحمل زخرفة للإله بس عُثر عليه في أحد مقابر مدينة أبوصير ويعود تاريخه إلى الأسرة السادسة، حيث نُفذت الزخرفة بالنحت الغائر، ولكنه يختلف عن قالب الختم قيد الدراسة (صورة ٣)، فهو عبارة عن ختم هرمي الشكل يحتوي على حلقة دائرية توجد في خلفية الختم لتعليقه، ويصور الإله بس

عزة فاروق، ٢٠٠٦: ٤٨.

[73] Frankfurter, A., 1998:127.
[74] Frankfurter, A., 1998: 127.
[75] Root, M.C., 1984, The Art of Seals Aesthetic and Social Dynamics of the Impressed Image from Antiquity to the Present, Kelsey Museum of Archaeology The University of Michigan: 22.

في وضع القرفصاء ويرفع يديه لأعلى، ويظهر بوضوح تقوس الساقين، مع ملاحظة أن المسافة بين فخذيه كبيرة، وجدير بالذكر أن أغلب هذه النوعية من الأختام وقوالبها عُثر عليها مدفونة مع أصحابها في مقابر صعيد مصر[٧٦]. وما يعزز هذا الرأي أن الإله بس كان له دورًا جنائزيًا في مرافقة الموتى أثناء رحلتهم إلى العالم الآخر أملًا في الوصول إلى هناك بدون مخاطر بمساعدة الإله بس[٧٧]. وكما سبق الإشارة فقد عرفت مصر الأختام منذ عصر الدولة الوسطى والحديثة وكانت هذه الأختام تمتلكها المؤسسات الاقتصادية والإدارية وضمت مخازن وحملت أسماء المالكين بالإضافة إلى أختام تحمل شخصيات إلهية، أما أختام الدولة الحديثة كانت عادة مصنوعة على شكل خواتم الختم أو الجعارين[٧٨].

كان الطراز الهلّينستي من أكثر الطرز الفنية شيوعًا في تصوير الإله بس سواء في المنازل أو المقابر وحتى في المعابد الكبرى، ولذلك ارتبط بطقوس الولادة والحماية من الأمراض[٧٩]، وقد شاع ظهور الإله بس على الطراز الهلّينستي في بيت الولادة الماميزي في معبد دندرة[٨٠]، ويتميز هذا الطراز بتصوير الإله عادة بالأمامية عاريًا وملامح الوجه أقرب إلى الإنسانية، وظهور السُرة والذراعين سميكة وعضلية وذيل طويل يتدلى من بين الأرجل[٨١]. ومثال على ذلك تلك اللوحة الشهيرة الموجودة في صرح معبد دندرة التي تُؤرخ بنهاية العصر البطلمي وبداية العصر الروماني (صورة ٦) وفيها يظهر الإله بالنحت البارز على لوحة من الحجر الرملي[٨٢]، صور الوجه عريض

[76] Dulíková, V., & Odler, M., & Březinová, H., and Havelková, P., 2015, A burial with a Stamp Seal Depicting a Bes-Like Figure from Abusir, Charles University in Prague, Czech Institute of Egyptology: 69-71.

[77] https://www.ashmolean.org/article/bes-ancient-egyptian-god-fighter-dancer-companion

[78] Ameri, M., & Costello, S., and Scott, S., 2018, Seals and Sealing in the Ancient World: Case Study from the Near East, Egypt, the Aegean, and the South Asia, Cambridge: 304.

[٧٩] حول أنماط تصوير الإله بس في العصر البطلمي، بهيئة المحارب بطراز لبدة الأسد ورقبة قصيرة، يمسك سيف أو سكين في إحدى يديه وفي الأخرى يحمل الدرع، راجع:

Dasen, V., 1993: 59, pl. 10.1-10.2, 11.2.

[80] Brieva, F.V., 2002, Consideraciones aceraca de la evoluction inconografica del dios Bes, Boletín de la Asociación Española de Egiptología, no. 12, pp. 159-209: 196;
Dasen, V., 1993: 74.

[81] Brieva, F.V., 2002: 182.

[82] Ruiter, B.F., 2020: p.3, fig. 2.

وأكثر عبوسًا والعيون واسعة ولوزية وجاحظة، واختفت الرقبة داخل منطقة الصدر، كما صُورت اللحية بكثافة وبدون شارب ويتدلى اللسان الطويل خارج الفم، أما عن التاج فهو منحوت على شكل قاعدة مستطيلة بدون ريشات أو حليات فوقه وهو يتوافق مع أغلب الطرز الفنية لتصوير الإله بس في هذه الفترة فيما عدا شكل التاج، ويُزين بقلادة على صدره، وقد جاء تقسيم الجسد يتجه نحو الواقعية وأقرب إلى الجسم البشري في حين تبرز السُرة كالمعتاد في منتصف البطن، وهنا ربما أراد الفنان أن يعبر عن العبادة المحلية والتقوى الشعبية للإله بس[٨٣]. ودوره في الولادة بما يتفق أيضًا مع وظيفة المعبد كدار للاستشفاء[٨٤].

مثال آخر لتمثال من التراكوتا (صورة ٧)، محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1888.601.609 يصور بس قزمًا ملتحيًا بملابس عسكرية وفي وضع حركة، ويحمل درعًا مقدونيًا في يده اليسرى بينما يرفع يده اليمنى إلى أعلى حاملًا سكينًا[٨٥]، وينتعل حذاء برقبة، ونُفذت ملامح الوجه بالسمات الهلّينستية[٨٦].

كما عُثر على عدد كبير من التمائم التي تؤرخ بنهاية العصر البطلمي ومنها على سبيل المثال تميمة من الفاينس الأزرق (صورة ٨)، ومحفوظة في متحف الميتروبوليتان في نيويورك تحت رقم 10.130.1991[٨٧]، وتميمة أخرى عُثر عليها في نقراطيس (صورة ٩) ومحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم JE33543[٨٨]، ومثال لتميمة أخرى (صورة ١٠) محفوظة في متحف الأشمونين تحت رقم 1890.357، تصوره واقفًا ويداه تستند على ركبتيه، ويرتدي تاج كبير به أربع ريشات، وتعود إلى بداية العصر الروماني[٨٩]، وقد أرجع **Frankfurter** السبب في انتشار

[83] Frankfurter, A., 1998: 49.
[84] Frankfurter, A., 1998: 48.
[85] https://lsa.umich.edu/content/dam/kelsey-assets/kelsey-documents/EDU_curriculum_AEgypt_webready.pdf
[86] Morris, A.F., 2022: 92, fig. Figure 2.40.
[87] Morris, A.F., 2022: 345, fig. 2.50.
[88] Masson, A., 2018: 50, fig. 138
[89] Dasen, V., 1993: 135, Pl.6. 3

أغلب تماثيل التراكوتا وتمائم الإله بس في المنازل إلى تسهيل عملية الحمل والولادة وحماية الرضع وذلك منذ بداية العصر الروماني[٩٠].

وفي منف عُثر على قالب من الجبس مسطح الظهر يصور الإله بس (صورة ١١) مرتديًا تاجًا من الريش، يبلغ طول القالب ١٦,٧سم x ٩سم وسمكه ٣,٧سم وهذا النوع من القوالب المسطحة هو إحدى الطرز التقليدية في مصر الفرعونية لحشوات التمائم، كانت طريقة صنعها حيث توضع العجينة في القالب ويضغط عليها وبعد لحظات قليلة يتم قلب الجسم على ظهره على سطح مستوى حتى يجف[٩١]، ويذكر **Nicholson** أنه تم العثور على عدد من التمائم تحمل صورة الإله بس في الفيوم، ويعود تاريخها إلى نهاية العصر البطلمي وحتى بداية العصر الروماني وكانت تتميز بوجود ثقب خلفي للتعليق وهي ظاهرة شائعة ومعتادة[٩٢].

لعبت التجارة دورًا كبيرًا في انتشار عبادة الإله بس على طول سواحل البحر المتوسط خلال العصرين الهلّينستي والروماني[٩٣]، لذلك أقام المسافرون والتجار الاحتفالات الدينية والمهرجانات له؛ أملًا في حمايتهم وحماية قوافلهم من أخطار الطرق. وقد عُثر على بعض الأواني تحمل طبعة ختم للإله بس على مقبض أمفورا في نقراطيس (صورة ١٢)، ومحفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 0920.76 وترجع أيضا إلى نهاية العصر البطلمي[٩٤]، عبارة عن طبعة لختم بيضاوي الشكل قاعدته غير مزخرفة يحمل صورة نصفية للإله بس بملامح غير واضحة ولكن نستطيع أن نحدد التاج والوجه البيضاوي والأذن الدائرية، وللأسف بقية ملامح الوجه اختفت، وعمومًا يمكن استنتاج أن هذا الطراز الفني يتشابه كثيرًا مع الملامح الفنية لزخرفة الإله بس على قالب الدراسة، وهو ما يشير إلى التوسع في انتاج مثل هذه الأختام في الورش المحلية والتي تميزت بأنها حملت زخارف لآلهة مصرية.

[90] Frankfurter, A., 1998: 126.
[91] Nicholson, P.T., 2013, Working in Memphis: the Production of Fiance at Roman Period Kom Helul, London: 138.
[92] Nicholson, P.T., 2013: 123.
[93] Autiero, S., 2017: 85.
[94] Morris, A.F., 2022: 356.

ولما كان الدور الرئيسي للأختام هو تأمين ورش العمل المنزلية وغرف تخزين الطعام والحماية داخل المنازل والمعابد، واستمر هذا الدور بدفن الأختام مع أصحابها في المقبرة من أجل طقوس البعث[٩٥] كما سبق الذكر، وارتدى بعض الأشخاص الأختام مثل التمائم التي حملت صورًا لآلهة؛ لغرض تأكيد ولاء مالك هذه التميمة للآلهة التي تمتلك قوى سحرية تحميهم من المصائب والأمراض، ولإبراز مكانة الآلهة المصرية في العصرين الهلّينستي والروماني[٩٦].

كما ورد عند **Morris** انتشار أغلب طرز تصوير الإله بس بهذا النمط إما عاريًا أو لا يحمل أي أداة ومتوجًا بتاجه المصنوع من الريش على التمائم وأواني الشراب والجرار، وتميز هذا النمط بالمحلية والتأثير المصري[٩٧]، ومن المحتمل أن يكون قالب الختم محل البحث قد عُثر عليه في أحد مناطق مصر العليا ذات التأثير المحلي والمستوحى من تماثيل التراكوتا المزخرفة بصورة الإله بس والتي ظهرت مع بداية العصر البطلمي وحتى العصر الروماني.

والجدير بالملاحظة أن القالب يتميز بطابعه الشعبي وبساطة تنفيذه ومحليته، وكما سبق القول إن طراز قالب الختم يتفق مع القيمة الدينية لعبادة الإله بس في مصر اليونانية والرومانية، حيث تكشف **Morris** أن من بين الأسباب التي جعلت الفنان يتجه إلى تصوير الإله بس على قوالب الأختام وطباعة صورته على الأواني والأباريق هو قيام بس بدوره في حماية محتويات الأواني من التلف والآثار الضارة، كما أن هناك اعتقاد آخر بأن مثل هذه الأواني التي حملت صورته قد أُستخدمت في إطعام الأطفال الرضع الذين يعانون من الأمراض، وبفضل صورته التي كان لها مفعول سحري في إتمام الشفاء، حيث انتقلت قوته السحرية والشافية من طبعة الختم إلى الإناء لتساعدهم في الشفاء وتحميهم من الأمراض[٩٨]. وهناك رأي آخر يستند على ارتباط الإله بس

[95] Rawash, H., 2016, "The Sacredness of Some Seals and its Relationship to God Thoth", Journal of the General Union OF Arab Archaeologists, 64-88: 66.
[96] Thomas, R., 2018, Ptolemaic and Roman figures, models and coffin-fittings in terracotta, the British Museum: 11; Frankfurter, A., 1998: 15; Rawash, H., 2016: 69.
[97] Morris, A.F., 2022: 97.
[98] Morris, A.F., 2022:98.

وللمزيد من التفاصيل حول أصل ونشأة جرار الإله بس، راجع :
Charvat, P., 1080, "The Bes Jug: Its Origin and Development", Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskundevol. 107: 46.

بالنشوة والخمر ولذلك يُعتقد أيضًا أن أواني النبيذ كانت تحمل صورًا للإله بس باعتباره إله الخمر والنشوة وحاميًا للخمر من التلف[٩٩]

رابعا: التأريخ ومكان العثور:

بالرغم من الطابع المحلي لقالب الختم، بالإضافة إلى الصعوبة في تمييز طرز تصوير الإله بس منذ العصر المتأخر وحتى العصر الروماني، فإنه من حسن الحظ يمكننا الاطلاع على بعض المقالات المنشورة لبعض قطع الشقافات من نفس المجموعة، وتحتوي هذه القطع على نصوص متعددة باللغة اليونانية القديمة التي عُثر من ضمنها على القالب محل البحث، لذلك تستند الدراسة في التأريخ على ما تم نشره من مجموعة الشقافات أو الأوستراكا التي تنتمي إلى هذه المجموعة والتي يعود تاريخها ما بين القرن الثاني ق.م إلى القرن الثاني الميلادي. ولعل اهتمام الأباطرة بعبادة الإله بس وانتشار تصويره وإعادة بناء معبده في مدينة دندرة خاصة مع نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني، كذلك حركة التجارة التي اهتم بها الرومان كانت سببًا في ازدهار عبادته وانتشارها على نطاق واسع خاصة على الفنون الصغرى[١٠٠]، لذا يمكن تأريخ قالب الدراسة إلى الفترة ما بين نهاية العصر البطلمي وحتى بداية القرن الثاني الميلادي؛ استنادا على النماذج المتشابهة والأدلة الفنية المقارنة خاصة (صورة ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠) التي تتشابه بشكل كبير مع الطراز الفني لزخرفة القالب، علاوة على نتائج ما تم نشره من نفس المجموعة.

أما مكان العثور: ذُكر عاليه أن سجلات المتحف المصري لم تمدنا بأي معلومة عن مكان الكشف ولايزال محل نقاش كبير، لذا دعونا نتتبع أماكن انتشار عبادة الإله بس التي نجدها على طول وادي النيل خاصة جنوب مصر مثل أبيدوس ودندرة وطيبة ودير المدينة[١٠١] وحتى الواحة

---

[٩٩] راجع صفحة ٣٤٢، حاشية ٧٢.

[100] Frankfurter, A., 1998: 127.

[١٠١] تقع مدينة دير المدينة في صعيد مصر شمال مدينة طيبة وكانت بلدة يسكنها العمال واُشتهرت بانتشار العبادات فيها ومنها عبادة الإله بس المحلية منذ الدولة الحديثة واستمرت عبادته حتى العصر الروماني، حيث تم الكشف عن العديد من الأضرحة والمنازل التي تشير إلى عبادته المحلية، كما عُثر على عدد من الأقنعة التي تحمل صورة بس، بالإضافة إلى عدد من الوثائق التي تشير إلى وجود معبد بطلمي في المدينة، فضلًا عن نشر

الداخلة[١٠٢]، وكما ذكرنا من قبل فإنه تم الكشف عن بعض القوالب بشكل رئيسي في ورش العمل الملحقة بالمنازل والمراكز التجارية، ومن المرجح أن هذه الأماكن كانت تحتاج إلى الأختام في التوثيق والمصادقة في الأعمال التجارية، ولعل ما أشارت إليه **Consola** حول العثور على ورش محلية في مناطق أهمها طيبة ودير المدينة ومنطقة إليفانتين يفيد بأن هذه الورش كانت تقوم بإنتاج الأختام المتنوعة وقوالبها[١٠٣]، وهو ما يتفق مع وجود عدد من الأختام كبيرة الحجم هناك، وكانت وظيفتها ختم مداخل مخازن الحبوب وأعتاب أبوابها وسدادات غلق صناديق الحبوب وفوهات الأواني[١٠٤].

بالإضافة إلى ما سبق فقد أشارت **Katzjäger** إلى العثور في مدينة إليفانتين على العديد من الأواني، زينت بعضها بزخارف ورسوم محلية الطابع تنتمي أغلبها إلى العصر البطلمي وبداية العصر الروماني، وعُثر أيضًا على بعض الأواني المختومة محلية الطابع[١٠٥].

عدد من برديات إيصالات دفع يونانية وضرائب التحويل والمستندات القانونية المرتبطة التي تحدد قيمة البضائع، وتؤكد على الدور الديني والاقتصادي للإله في المدينة. للمزيد، راجع:

Frankfurter, A., 1998: 126; Weiss, L., 2009, Personal Religious Practice: House Altars at Deir El-Medina, the Journal of Egyptian Archaeology vol. 95, pp. 193–208, 197-198
; Dasen, V., 1993: 80.
/https://www.ifao.egnet.net/bifao/121/14

Uggetti, L., 2021, The Agents of Hathor in P.T. Botti and the Ptolemaic Temple of Deir el-Medina, BIFAO 121 (2021), p. 475-509.

[١٠٢] كان للإله بس في الواحة الداخلة مكانة كبيرة، ومن ضمن الأدلة الأثرية التي ترتبط بعبادة الإله بس ودوره الوظيفي في الولادة، العثور في مقبرة ٢ في كيليس بالواحة الداخلة على رفات لأطفال ماتوا بعد الولادة مباشرة، وقد عُثر بجوارهم على بقايا أدوات الولادة ومنها خاتم من البرونز يحمل صورة الإله بس، للمزيد من التفاصيل، راجع:

Ikram, S., J. Kaiser & R. Walker, 2015, Trauma, and Triumph? Evidence from the Dakhleh Oasis, from book, Egyptian Bioarchaeology: Humans, Animals, and the Environment. Leiden: Sidestone Press.Sidestone Press, 60

[١٠٣] للإطلاع على أنواع الأختام وأشكالها في مصر جزيرة إليفانتين في مصر القديمة، راجع:

Consola, K., 2021, A Lasting Impression? A Study of Middle Kingdom Seal Impression from Elephantine Island, The University of Memphis.

[104] Ameri, M., Jamson, G.,& Kielt, S., Scott, S., 2018: 305.

[105] Denise Katzjäger, 2014: 598.

أيضًا ذكر **Lesperance** العثور عدد كبير من الأختام التي ترجع الى العصرين الهلّينستي والروماني في إدفو وحتى إليفانتين كانت تحمل صورًا لآلهة مصرية نفذت بطريقة محلية[١٠٦]، وأخرى لآلهة يونانية[١٠٧] ومن خلال ما وصفته تقارير حفائر المعهد الألماني عن جزيرة إليفانتين، فقد تم الكشف عن مجموعة من المخازن المستخدمة في تخزين البضائع والسلع المختلفة التي يحتاجها سكان المدينة، فضلًا عن وجود حركة تجارة وتبادل السلع ما بين سكان المدينة والتجار الذين يقومون برحلاتهم التجارية عبر موانئ النيل[١٠٨]، لذا واستنادًا على ما سبق ترجح الدراسة أن قالب الختم من إنتاج إحدى الورش في منطقة طيبة التي تمتد حتى إليفانتين.

خامسًا: نتائج وتوصيات:

بناء على ما سبق ووفقًا للأدلة الأثرية يمكن القول بأن الدراسة:

– يتضح أن القالب محل البحث يحمل زخرفة للإله بس أحد أشهر الآلهة الشعبية في مصر القديمة التي استمرت عبادته حتى العصر الروماني، يتميز القالب بطابعه الشعبي وبساطة تنفيذه مما يدل على تنفيذه في إحدى الورش المحلية بجنوب مصر.

– ترجح الدراسة التي شملت عقد مقارنات وتحليل لبعض النماذج المتشابهة مع زخرفة قالب الختم أن الطراز الفني المحلي المعروف باسم leonine هو الطراز الذي استعان به الفنان عند تنفيذ

---

106 Lesperance, P., 2010, Symbols and Objects on the Sealing's from Kadesh, Berlin: 37.

١٠٧ تم العثور على ختم إلى يعود إلى القرن الأول الميلادي يصور تمثال نصفي للإلهة أثينا بارثنيوس العذراء ربما كان الغرض من هذا الختم هو المدلول الرمزي للقوة والسلطة الدينية التي تمنحها الإلهة أثينا لصاحب الختم، إضافة إلى الصفات الخارقة للطبيعة التي تتكرر في كل مرة يتم فيها ختم النقش الغائر في الشمع أو الطين. للمزيد، راجع:

Paltt, V., 2006: 235.

108 file:///C:/Users/pc/Downloads/Report_on_the_Excavations_at_Elephantine.pdf
Jaun Sigl, Bettina Bader, Michael Fielauf, Clara Jeuthe, Ewa LaskowskaKrusztal, Peter Kopp, Claire Malleson, Marie-Kristin Schröder, Cornelius von Pilgrim

تقرير حفائر جزيرة إليفانتين من قبل المعهد الألماني للآثار والمعهد السويسري من خريف ٢٠١٧ إلى صيف ٢٠١٨(أون لاين).

زخرفة القالب ويتميز بملامح وجه بشعة وشعر طويل ولبدة أسد وأذن دائرية، وكان هذا النمط من أكثر الهيئات المصرية التقليدية في تصوير الإله بس الذي استمر في مصر الهلّينستية والرومانية.

– من المحتمل أن يكون مكان العثور على القالب استنادًا على ما تم نشره من هذه المجموعة، التي يمكن تحديدها ما بين منطقة طيبة وحتى إليفانتين، حيث استعرضت الدراسة الأماكن التي كان يتم فيها تبجيل الإله بس وإقامة الاحتفالات والمهرجانات على شرفه، علاوة على انتشار ورش صناعة الأواني الفخارية والمراكز التجارية هناك.

– نجد أن قالب الختم لا يحمل تاريخًا، ولم يُتح لنا التعرف على الطبقة الأثرية التي عُثر فيها على قالب الختم، إذن لا يتوفر لدينا التاريخ التقريبي للقطعة ولا الطبقة الأثرية التي اكتشفت بها لذا تقترح الدراسة أن تأريخ القالب يعود إلى نهاية العصر البطلمي وحتى القرن الثاني الميلادي، مدعمًا هذا الرأي أغلب الأمثلة التي تم مقارنتها التي تتوافق بشكل كبير مع الطراز الفني لتصوير الإله بس على الجزء الداخلي من القالب؛ ذلك بالإضافة إلى تأريخ قطع الشقافة المنشورة من نفس المجموعة والتي سبق الإشارة إليها.

– ويمكن القول بأن وظيفة قالب الدراسة كان أحد قوالب الأختام التجارية التي تستخدم في صناعة الأختام التي تحمل صورة بارزة للإله بس على الأدوات ومنها الأواني والأمفورات والجرار.....وغيرها.

كما أن هناك بعض التوصيات نوجزها فيما يلي:-

– العمل على ترميم القالب وعرضه في صالة العرض بالمتحف المصري نظرًا لأنه من القطع الفريدة.

– الاهتمام بنشر ودراسة قوالب الأختام من قبل الباحثين والعمل على مقترح مشروع لإصدار كتالوج شامل يضم الأختام المكتشفة وقوالبها والتي تعود إلى العصرين اليوناني في مصر ليفيد الباحثين في المجال الأثري.

كتالوج الصور

(صورة ١) قالب ختم للإله بس محفوظ بالمتحف المصري

تحت رقم 18953 (.S.R)، تصوير الباحث

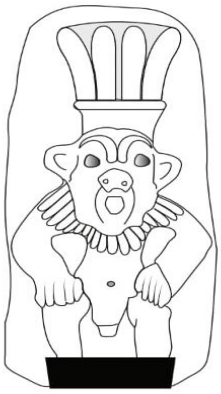

(شكل ١) إعادة رسم لقالب الختم للإله بس من عمل الباحث

(صورة ٢) سدادة تحمل طبعة ختم دائري يحمل نقشًا، عثر عليه في منطقة الشيخ عبادة المنيا أنتينوبوليس، محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم EA53958 مصنوعة من الحجر الجيري.

نقلا عن: https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA53958

(صورة ٣) ختم هرمي الشكل يرجع تاريخه إلى عصر الأسرة السادسة، عثر عليه في إحدى المقابر في منطقة أبو صير، ويحمل زخرفة المحتمل أن يكون الإله بس.

المرجع: Dulíková, V., & Odler, M., & Březinová, H., and Havelková, P., 2015, , 69, fig. 1.

(صورة ٤) قالب تميمة مجوفة لرأس الإله بس، تم العثور عليه في مدينة نقراطيس ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم 1888,0601.747

المرجع: Masson, A., 2018: 11, fig. 21

(صورة ٥) قالب أمامي للإله بس، تم العثور عليه في نقراطيس، محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم EA38290

المرجع:Morris, A.F., 2022: 346, fig. 2.51

(صورة ٦) لوحة من الحجر الرملي لإله بس في معبد حتحور في دندرة، ترجع إلى نهاية العصر البطلمي وبداية العصر الروماني، مصر

المرجع: Frankfurter, A., 1998: 89, pl. 10,

Ruiter, B.F., 2020: p.3, fig. 2.

(صورة ٧) تمثال من التراكوتا للإله بس بملابس عسكرية وشعارات الحماية، محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1888,0601.96.

المرجع: Morris, A.F., 2022: 92, fig. 2.40.

(صورة ٨) تميمة من الفاينس الأزرق، ترجع إلى العصر البطلمي، ومحفوظة في متحف الميتروبوليتان في نيويورك تحت رقم 10.130.1991

المرجع: Morris, A.F., 2022: 345, fig. 2.50.

(صورة ٩) تميمة من نقراطيس للإله بس ترجع إلى العصر البطلمي ومحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم JE33543

المرجع: Masson, A., 2018: 50, fig. 138

(صورة ١٠) تميمة للإله بس تصور بس واقفا ويداه تستند على ركبتيه، يرتدي تاج كبير به أربع ريشات، تعود إلى العصر الروماني حتى بداية القرن الثاني الميلادي، ومحفوظ في متحف الأشمونين تحت رقم 1890.357

المرجع: Dasen, V., 1993: Pl.6. 3

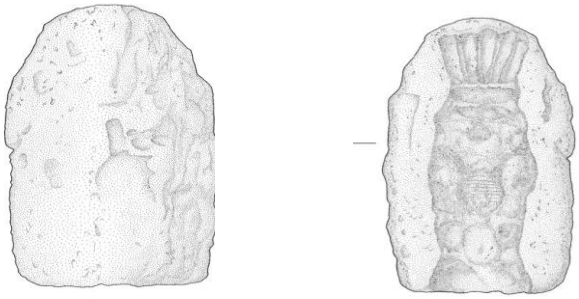

(صورة ١١) رسم لقالب من الجبس يحمل زخرفة الإله بس، وهذا القالب مسطح الظهر، تحت رقم F–2056 يحتوي على عدد من الثقوب.

المرجع: Nicholson, P.T., 2013: 139, fig. 7.2.

(صورة ١٢) طبعة ختم للإله بس على مقبض أمفورا، يرجع إلى نهاية العصر البطلمي، محفوظ في المتحف البريطاني، تحت رقم 1955,0920.76

المرجع: Morris, A.F., 2022: 356, fig. 2.73.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

– أمير فهمي المسيري، ٢٠٠٦، الفخار المحلي خلال العصرين البطلمي والروماني في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا.

– سوسن، عيسى، السكين في مصر القديمة منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى نهاية الدولة القديمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس: ٥٣٣–٥٣٧.

– عزة فاروق، ٢٠٠٦، الإله بس ودوره في الديانة المصرية، القاهرة.

– نجلاء عزت، "نشر ودراسة مجموعة أختام بردي زينون ZYNONE محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة"، المؤتمر الدولي السادس: الموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، جزء٣، ٢٠١٥، ص ص ٤٥٧–٥٠٠.

– نجوى إبراهيم، ٢٠١٣، الأختام الفخارية المزخرفة في مصر في العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Aish, S.D., 2017, "Two Ostraca from the Egyptian Museum", Bulletin of the Higher Institute of Papyri, Inscriptions and Conservation Studies (BHIPCS), Proceedings of the First International Conference, Ain Shams University, March 28th -30th: pp. 39-44.

- Almasry, S.D & Zazi, M., 2013, "Edition of Four Unpublished Ostraca", in the Forth International Congress “Thoughts in Egypt through Ages” Ain Shams University, Dar Eldiafa, April 2nd - 4th: pp. 41-50.

- Almasry, S.D., 2016, "Three Texts from the Egyptian Museum in Cairo", Bulletin of Center of Papyrological Studies (BCPS) 33: pp. 37-41.

- Ameri, M., Jamson, G.,& Kielt, S., Scott, S., 2018, Seals and Seal in the Ancient World: Case Studies from the Near East, Egypt, the Aegean and South Asia, Cambridge University Press

- Anastasiadou, M., 2018, "An Aegean Seal in Greek Hands? Thoughts on the Perception of Aegean Seals in the Iron Age" In Seals and Sealing in the Ancient World, Case Studies from the Near East, Egypt, the Aegean, and South Asia**,** 355–367

- Autiero, S., 2017, "Bes figurines from Roman Egypt as agents of transculturation in the Indian Ocean", THIASOS, vol. 6, pp. 79-89.

- Bacquerisse, C., & Lupo, S., 2016, "The god Bes at Tell El-Ghaba, a Site in the Ancient Egyptian Eastern Border", Revista Mundo Antigo, no. 09 : 137-151

- Branko, F. van Oppen, 2020, "Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion", online, vol. 9, no. 51, 1-27.

- Caseau, B., 2012, Magical Protection and Stamps in Byzantium, London.

- Christophe Thiers, Armant (Hermonthis), CNRS, UMR 5140, Montpellier, France.

- Consola, K., 2021, A Lasting Impression? A Study of Middle Kingdom Seal Impression from Elephantine Island, The University of Memphis

- Cristea, T., 2016, "An image of the god Bes in Potaissa", Aegyptus et Pannonia vol. 5, pp. 37-49.

- Dasen, V., 1993, the Dwarfs of Ancient Egypt and Greece, Oxford.

- El-Kilany, E., 2017, "The Protective Role of Bes- image for Women and Children in Ancient Egypt, Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality", Vol.14, Issue2.

- Frankfurter, A., 1998, Religion of Roman Egypt, Princeton and New Jersey.

- Grace, V., "Stamped Amphora Handles", 1932, American School of Classical Studies at Athens, Vol. 31, no. 2: 197-309, Vandorpe, K., & Leuven, K.U., Seals as Identifiers (Greco-Roman Egypt).

- Hansen, I. A., 2011, The Role of Ochre in the Middle Stone Age, University of Oslo.

- Katzjäger, D., 2014, "Late Antiquity on Elephantine Island Upper Egypt Pottery as Mirror Roman Society",Rei Criteria Roman Favtorvm Acta 43, pp. 597-601

- Kozma, C., 2008, "Historical Review Skeletal Dysplasia in Ancient Egypt", American Journal of Medical Genetics, vol. 146, pp.3104–3112.

- Masson, A., 2008, Seals and Seals Impressions, Naukratis: Greek in Egypt, British Museum.

- Morris, A.F., 2022, Plato's Stepchildren: Disability in Ptolemaic Egypt and Hellenistic World (332-30 BCE), Teesside University.

- Pinch, 1994, Magic in Ancient Egypt. University of Texas Press.

- Pittman, H., 2013, Seals and Sealing in the Sumerian World, in The Sumerian World, ed. Crawford, E. W, New York: Routledge.

- Roman, J. F., 1989, The Bes-Image in Pharaonic Egypt, New York University Press.

- Romano, J. F., 1980, "The Origin of the Bes-Image", Bulletin of the Egyptological Seminar, vol. 2, pp. 40-41.

- Siron, N., 2015, "Girl with a Heron: Gender and the Erotic in Greek Iconography (Sixth-Fourth Centuries BCE)", Open edition Journal, Online, vol. 42, PP. 213-239

- Sparavigna, A., Symmetries in Images on Ancient Seals, Dipartimento di Fisica, Politecnico di Torino (Online).

- Sparavigna, A., 2009, Ancient Egyptian Seals and Scarabs, Torino, Italy.

- Stasbury, M. D., 2015, A History of Greek Art, Wiley Blackwell.

- Stasbury, M. D., 2015: 28; Weingarten, J., 1997, "A New Look at Lerna", Oxford Journal of Archaeology , vol. 16, 147-166.

- Uggetti, L., 2021, The Agents of Hathor in P.T. Botti and the Ptolemaic Temple of Deir el-Medina, BIFAO 121 (2021), p. 475-509.

- Vandorpe, K., 2014, "Seals and stamps as identifiers in daily life in Greco-Roman Egypt", in M. Depauw, S. Coussement (eds.), Identifiers and Identification methods in the ancient world, Leuven, Paris: 141-151.

- Weingarten, J., 2021, seals, seal stones, and signet rings, in Oxford Classical Dictionary, Oxford University Press.

-Auenmüller, J., Verly, G., & Rademakers, W., 2019, Bronze Casting Artefacts from the Qubbet el-Hawa: Moulds, Materials, and Experimental Methods

-Dulíková, V., & Odler, M., & Březinová, H., and Havelková, P., 2015, A burial with a stamp seal depicting a Bes-like figure from Abusir, Charles University in Prague, Faculty of Arts, Czech Institute of Egyptology.

-Herrmann, C., 1985; Formen für ägyptische Fayencen: Katalog der Sammlung des Biblischen Instituts der Universität Freiburg Schweiz and einer Privatsammlung. Orbis Biblicus et Orientalis 60. Freiburg (Schweiz); Göttingen: Universitätsverlag; Vandenhoeck & Ruprecht.

-Ruiter, B.F., 2020, "Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion", online Arts, 9, 51, 1-27

شبكة المعلومات الدولية:

https://jstor.org/stable/community.18305636. Accessed 9 July 2023

file:///C:/Users/pc/Downloads/2020_Thiers_TheEncyclopediaofAncientHistory-2020-Thiers-ArmantHermonthis.pdf
https://webarchive.southampton.ac.uk/cogprints.org/6275/1/SYMMETRIES_IN_IMAGES_ON_ANCIENT_SEALS.pdf
https://www.numisantica.com/index.php?action=extra&extra=A_seal_stamps&lang=en#.WZki3PkjHIV
https://www.forumancientcoins.com/numiswiki/view.asp?key=roman%20seals
http://www.trismegistos.org/seals
https://www.ifao.egnet.net/bifao/121/14
.https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA53958

http://www.trismegistos.org/seals